

## الحلقة(5) من برنامج عباد الرحمن : عباد الرحمن في سورة

### الفرقان

خالد المصلح

عبد الرحمن من هم عباد الرحمن؟ وما اوصافهم في القرآن الكريم؟ كيف نصبح من عباد الرحمن الصالحين؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قالت ومرحبا بكم واهلا وسهلا بالاخوة والأخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم عباد الرحمن - 00:00:00  
احمد الله حق حمده لا احسن ثناء عليه وكما اثنى على نفسه له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون. كلنا اليه راجع  
واشهد ان لا الله الا الله اقرروا بأنه لا الله يستحق العبادة سواه - 00:00:21

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله خيرة من خلقه. ارسله الله على حين انقطاع من الرسالات وانطمام من السبل وعمامية من الخلق لا يعرفون الله ولا يدركون طريق الوصول اليه فبعثته الله بالهدى ودين الحق - 00:00:39  
بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا اليه باذنه وسراجا منيرا. بلغها الله به الرسالة وادى الامانة استبان به السبيل وانكشف به الغطاء  
وادرك الناس به كيف يصلون الى الله عز وجل. فصلى الله عليه - 00:00:57

وعلى الله وصحابه ومن لزم هديه واتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فاهلا وسهلا. حيا الله الجميع في هذه الحلقة التي نتناول فيها ما ذكره الله عز وجل - 00:01:18

من صفات عباد الرحمن في سورة الفرقان ان الله جل في علاه اثنى على عباده المؤمنين فعباد الرحمن هم المسلمين. عباد الرحمن هم المؤمنون عباد الرحمن هم التائبون العابدون السائرون الراکعون الساجدون الامرون بالمعرفة والناهون عن المنكر والحافظون  
لحدود الله - 00:01:35

عباد الرحمن هم الذين يسابقون الى كل فضل هم السابقون هم اهل اليمين. كل هذه صفاتهم كل هذه اخبارهم كل هذه اعمالهم في سرهم وفي اعلانهم فما اطيب الحديث عنه عنهم - 00:01:58

وما اجمل الاتصال بخصالهم انه الفوز والسبق الفضل العظيم لمن اتصف بتلك الصفات التي بها يسمى ويبلغ سعادة الدنيا والآخرة. ان الابرار لا في نعيم والابرار هم عباد الرحمن انه فضل كبير - 00:02:18

يناله اولئك الطائعون القائمون بامر الله المجتهدون في تحقيق تلك الخصال الكريمة والصفات الفاضلة التي ذكرها الله تعالى في محكم كتابه. والتي جماعها ان يقوم العبد بطاعة الله عز وجل - 00:02:44

في سره واعلانه ان يشغل سمعه وبصره ولسانه وقلبه وجوارحه بما امر الله عز وجل الله اكبر يا لها من منة ويا لها من فضل ان يستعملك الله تعالى في طاعته - 00:03:01

وان يضمك الى هؤلاء فيكون سمعك لله ويكون بصرك لله ويكون قوله لله ويكون قلبك لله ويكون عملك لله هنيئا لك فان الله سيكون معك في كل شأنك ان الله مع الذين اتقوا - 00:03:19

والذين هم محسنو ان اتصف المؤمن بهذه الصفات وتلك الخصال التي هي خصال عباد الرحمن تجلب لقلبه الطمأنينة والسعادة والبهجة والسرور. فلا حياة للقلوب الا بطاعة الله عز وجل ومحبته وتعظيمه. حياة القلوب - 00:03:37

وغذاء الارواح وطمأنينة الافئدة هو في تحقيق العبودية لله عز وجل فليس للقلب لذة ولا له نعيم ولا له فلاح ولا له بهجة ولا له حياة الا بتحقيق الطاعة لله عز وجل - 00:03:59

بعبادته وحده لا شريك له الا ذكر الله تطمئن القلوب وذكره ليس فقط ان يمر عليك لحظة من الزمان او برهة من الوقت ذكره هو ان يعبر قلبك هو ان يعمر قلبك محبته وتعظيمه - [00:04:15](#)

عند ذلك يسكن قلبك وتطمئن نفسك وتبتهرج عندها تكون من الذين وعدهم الله بالفوز العظيم يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. الله اكبر - [00:04:32](#)

يا لها من منة ومنحة ان تكون ممن يقال لهم عند مفارقة الدنيا وكلنا للدنيا مفارق ادخلي في عبادي وادخلي جنتي نعم انه الفوز الكبير والفضل العظيم والفوز المبين والسبق الذي لا - [00:04:51](#)

خسارة بعدها ان تكون من عباد الله الصالحين ان تكون من عباد الرحمن انه سعادة الدنيا وفوز الآخرة فبادر واجتهد وسابق وابشر فان الله كريم لا يخيب عبدا قصد فضله واما - [00:05:11](#)

رحمته ويهمه تجاه طاعته لا يرده الله بل يعينه ولذلك يقول الله جل وعلا والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبلا ذكر الله عز وجل في سورة الفرقان جملة من صفات عباد الرحمن - [00:05:32](#)

وذكر جزاءهم واجرهم وفي هذه الدقائق نستعرض تلك الصفات التي ذكرها الله على وجه الاجمال وما نستقبله سنتكلم ان شاء الله تعالى في الحلقات القادمة بالتفصيل عن هذه الصفات التي يتبعها الانسان هذه المنزلة عند عباد الرحمن لم يكونوا على هذه المنزلة العظيمة السامية - [00:05:49](#)

والمكانة الرفيعة العالية الا صدق قلوبهم وايمانها واحلاص اعمالهم وصلاح اقوالهم واحوالهم وما يكون منهم ولذلك لا تثال هذه المرتبة بالاماني رؤوس اموال المفاليس. اذا لم يكن منك عمل وصدق في الرغبة واقبال وبذل بالمستطاع - [00:06:15](#)  
فإنك لن تبلغ هذه المنزلة. هذه المنزلة لا ينالها الانسان بالتمني بل لا بد من بذل الجهد والسعى في التخلق بالاخلاق الفاضلة هذا مشروع الحياة هو موضوع الدنيا التي من اجلها آآ التي فيها خلقنا وهي مرحلة من مراحل - [00:06:40](#)

المسيير الى الله عز وجل فتحن الى الله سائرون الا الى الله تصير الامور نحن سائرون اليه يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك والرجعة ليست فقط للنفوس المطمئنة بل - [00:07:00](#)

ان الى ربك الرجعى فكلنا اليه راجع ما منكم من احد الا وسيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان كلنا سيلقى الله جل وعلا لكن اللقاء مختلف هناك من يبتهرج ويسر - [00:07:17](#)

ويفرح بلقاء الله اولئك هم الفائزون. اولئك هم عباد الرحمن. وهناك من يكون لقاوه خيبة نعوذ بالله من الخسران وبالعليه فيخسر خسارانا مبينا بلقاء الله. ولذلك عند مفارقة الروح للبدن ينقسم الناس في - [00:07:33](#)

الفرح يلقي الله الى قسمين من احب الله لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره الله كره الله لقاءه. الذي يحب لقاء الله لا يحبه لقاء الله عز وجل بدون عمل - [00:07:54](#)

يقدم عليه بلا حصيلة وحصاد يفرح به. انه عمله الذي يسره الله له به يسر بين يدي ربه فيسر بلقائه لما يرى من البشائر التي جاءت.  
اما اولئك الاخرون فاولئك لم يقدموا شيئا بل - [00:08:08](#)

كانت اعمالهم على سوء وشر فخسروا الدنيا والآخرة. عباد الرحمن هم على وجه الاجمال اولئك الذين حققوا الاخلاص لله وقاموا بحقوقه جل في علاه في ما فرضه عليهم من الشرائع والواجبات - [00:08:27](#)

بحقه وفي حق الخلق وهنا تبيه مهم ان الاسلام والايمان يقوم على اعمال مدارها على تحقيق السعادة للبشرية باقامة حق الله عيده ومعرفته والعلم به وباقامة حق الله في السير اليه وطاعته فيما امر من حقوقه - [00:08:45](#)

ايضا باقامة حق الخلق ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها فالاسلام ليس فقط علاقة بين العبد وربه لا لا صلة له بالخلق بل هو منظومة مكتملة من الاحكام والشرع - [00:09:09](#)

والعقائد التي بها تصلح حياة الناس ويستقيم معايشهم ومعادهم. الاسلام والايمان ووصف عباد الرحمن لا ينال بمجرد حسن الصلة بالله بل لا ينال الا بكمال الصلة بالله وبحسن الصلة بالخلق حتى الحيوان الم نسمع الى تلك التي دخلت النار في هرة وذلك الذي دخل الجنة

في كلب سقاہ اليس هذا معاملة للحيوان؟ بلی؟ الم نسمع لذلك الذي نحن غصنا شوك من الطريق لئلا يؤذی المسلمين فشكر الله له  
فادخله الجنة على هذا العمل الذي هو ادنى مراتب الایمان كما قال صلی الله عليه وسلم في - 00:09:52  
شعب الایمان وحصله الایمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماتة الذى عن الطريق تأمل تلك الایات المبارکات  
التي ذكرها الله عز وجل في سورة الفرقان - 00:10:09

بوصف عباد الرحمن ستتجد ان هذه الخصال لا تخرج عن معنى من هذه المعانی اصلاح ما بينك وبين ربك جل في علاه او اصلاح ما  
بينك وبين الخلق على وجه العموم ليس فقطبني ادم بل اصلاح ما بينك وبينبني ادم واصلاح ما بينك وبين سائر الخلق من الجن  
والحيوان والجمال - 00:10:23

ذاك هو الایمان ذاك هو الاسلام ذاك هو وصف عباد الرحمن. اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم والى ان نلقاكم في حلقة قادمة من  
برنامجكم عباد الرحمن استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله - 00:10:46  
وبركاته - 00:11:04